متلازمة غيلان باريه (GBS)

هي اضطراب مناعي ذاتي نادر ولكنه خطير يؤثر على الجهاز العصبي المحيطي. يمكن أن تسبب الحالة ضعفًا مفاجئًا وسريعًا في العضلات وخدرًا ووخزًا في الأطراف. في الحالات الشديدة ، يمكن أن تؤدي GBS إلى شلل كامل وصعوبات في التنفس وحتى الموت. في هذه المقالة ، سنناقش الأعراض والأسباب والتشخيص وخيارات العلاج لمتلازمة جيلان باريه.

فهم أعراض GBS

عادة ما يكون ظهور متلازمة غيان باريه مفاجئًا ويمكن أن يسبقه عدوى فيروسية أو بكتيرية. تبدأ أعراض GBS عادةً في الأطراف السفلية ثم تتقدم صعودًا إلى الأطراف العلوية والوجه. تشمل الأعراض الأكثر شيوعًا لـ GBS ضعف العضلات والوخز والخدر في الذراعين والساقين والوجه. في بعض الحالات ، قد يعاني المرضى أيضًا من الألم وصعوبة التنفس وصعوبة التحدث وفقدان السيطرة على المثانة والأمعاء.

أسباب GBS

السبب الدقيق لمتلازمة جيلان باريه غير معروف. ومع ذلك ، يُعتقد أنه اضطراب في المناعة الذاتية يهاجم فيه جهاز المناعة في الجسم عن طريق الخطأ غمد المايلين الذي يغطي الألياف العصبية في الجهاز العصبي المحيطي. هذا يسبب التهاب وتلف الألياف العصبية ، مما يؤدي إلى ظهور أعراض GBS. يُعتقد أيضًا أن بعض أنواع العدوى ، مثل العطيفة والإنفلونزا وفيروس زيكا ، يمكن أن تؤدي إلى حدوث GBS لدى بعض المرضى.

تشخيص GBS

قد يكون تشخيص متلازمة غيان باريه أمرًا صعبًا ، حيث يمكن أن تكون أعراضه مشابهة للاضطرابات العصبية الأخرى. ومع ذلك ، يمكن لطبيب الأعصاب عادة تشخيص GBS بناءً على التاريخ الطبي للمريض والأعراض والفحص البدني. قد يطلب الطبيب أيضًا اختبارات مثل دراسة التوصيل العصبي ، وتخطيط كهربية العضل ، والبزل الشوكي لتأكيد التشخيص.

خيارات العلاج لـ GBS

هناك العديد من خيارات العلاج المتاحة لإدارة الأعراض وتقليل خطر حدوث مضاعفات. العلاج الأكثر شيوعًا لـ GBS هو علاج الغلوبولين المناعي الوريدي (IVIG) ، والذي يتضمن ضخ الأجسام المضادة في مجرى دم المريض لقمع هجوم الجهاز المناعي على الأعصاب. خيار علاجي آخر هو فصادة البلازما ، حيث يتم إزالة دم المريض ، وتصفيته لإزالة الأجسام المضادة الضارة ، ثم إعادته إلى جسم المريض.

في الحالات الشديدة من GBS ، قد تكون هناك حاجة لدخول المستشفى لإدارة الأعراض ومنع المضاعفات مثل فشل الجهاز التنفسي. قد يحتاج المرضى أيضًا إلى العلاج الطبيعي والعلاج المهني وعلاج النطق للمساعدة في استعادة قوتهم ووظائفهم.

مصير مريض متلازمة غيان باري

يختلف تشخيص متلازمة غيان باريه من مريض لآخر ، لكن معظم المرضى يتعافون كليًا أو جزئيًا في غضون ستة إلى اثني عشر شهرًا. ومع ذلك ، قد يعاني بعض المرضى من مضاعفات طويلة الأمد مثل الألم المزمن والتعب وضعف العضلات. في حالات نادرة ، يمكن أيضًا أن تتكرر GBS أو تتطور إلى اعتلال الأعصاب الالتهابي المزمن (CIDP).

الملخص

متلازمة غيلان باريه هي حالة نادرة ولكنها خطيرة تؤثر على الجهاز العصبي المحيطي. يمكن أن تتراوح أعراضه من الوخز الخفيف إلى الشلل الشديد وصعوبة التنفس. على الرغم من عدم وجود علاج معروف لـ GBS ، إلا أن التشخيص والعلاج المبكر يمكن أن يساعد في إدارة الأعراض وتقليل خطر حدوث مضاعفات. مع العلاج وإعادة التأهيل المناسبين، يمكن لمعظم المرضى التعافي كليًا أو جزئيًا من GBS في غضون ستة إلى اثني عشر شهرًا.

الاعتماد: مركز العلوم العصبية